-«٦١٩»- -«السنة الخامسة»-

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة
الوصولات
لا نعتمد الا الاراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٥٠ «الاثنين» (الموافق ٢٦ تشرين الاول ١٩٣١)

حديث اليوم

الحزب الجديد في النيرايست

استنكار اقوال الشيخ محي الدين عبد الشافي

المؤتمر الاسلامي العام ودسيسة الخلافة

الحزب الجديد

في النيرايست

لم نكن ندري ان الحزب الجديد الذي سيلده فخري افندي النشاشيبي، سيسمى « الحزب الوطني » الا بعد ان طلعت علينا مجلة النيرايست لسان حال وزارة المستعمرات الشبيه بالرسمي في عددها الصادر يوم ١٥ تشرين الاول

سبحانك اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا!

فالنيرايست تعلم اسم هذا الحزب الجديد قبل ان تعلمه مرءاة الشرق التي هي لسان حاله من قبل ان يكون ومن بعد ان سيكون، وهذه هي البراعة الصحفية الانكلو سكسونية ! ..

وتقول النيرايست — وهي حجة في الشؤون الاستعمارية طبعاً — ان الحزب الجديد سيتعاون مع الحكومة البريطانية في بعض الشؤون كمشروع التحسين والعمران ! وان هـذا الحزب يختلف في الرأي عن المؤتمر العربي القديم ...

واذاً فخطة الحزب وبرنامجه اصبحا ظاهرين فعلى النيرايست ان تجمل ، وعلى مرءاة الشرق ان تفصل ...

ولكن شيئاً واحداً اخطأت فيه النيرايست وهو زعم مراسلها من القدس ان مرءاة الشرق اصبحت تصدر يومياً. ولعل للمراسل عذراً في هذا الخطأ غير المقصود وهو انه شاهد المرءاة توزع بالمجان على الناس فظن انهم يشترونها!.. وشاهد اعدادها متراكمة عند الباعة لا تنفد ولا تمس فخيل اليه انها تصدر يومياً وهو لا يعرف العربية ليقرأ اليوم والتاريخ.

ونعود الى الحزب الجديد ، الجنين، الذي تقول النيرايست انه يقوم على رأسه « جماعة النشاشيبية » وانه سيختط خطة التعاون والاعتدال ، فنقول ان مرءاة الشرق ،لسان حال الحزب الفصيح، الذي اخذ وهو لم يزل بعد جنيناً يصيح، قد احاطتنا علماً بمبدأ هذا الحزب وخطته من المقالات « الناضجة » التي اخذت تمهد بها للحزب، وتنعي على اللجنة التنفيذية والوطنيين سيرهم في السنين الماضية على سياسة شديدة عقيمة لا فائدة فيها، وتعض يديها ندماً لان البلاد لم تساير الحكومة البريطانية وتشايعها على ما تريد ، وان فلسطين لو صنعت ذلك لكان لها من القوة والمنعة والجاه والثروة ما تحسدها عليه البلاد المجاورة (كذا) !..وقد كان مبدأ المرءآة وحزبها « الوطني » القديم المرحوم (خذ وطالب !) هذه الحكمة البالغة التي لم تجد وبالأسف اذناً صاغية من جمهرة الامة في ذلك الزمن فلم تغذ المولود بدرها ولم ترأم عليه لانه لم يكن مولودها الشرعي فمات غير مأسوف عليه

والمولود الجديد « الحزب الوطني » على قول النيرايست، سيكون مولوداً غير شرعي فلن تعترف عليه الامة ولن تحنو عليه ولن تغذوه وسيكون نصيبه نصيب قرينه وسميه الحزب السابق، اذ ليس من المعقول ان جمهرة الامة، برجالها وشبانها الذين اصبحوا يرون ان الخطة السياسية السابقة التي سارت عليها المؤتمرات واللجان التنفيذية كانت خطة ضعيفة فيجب العدول عنها الى خطة اقوم واحزم واهدى الى سواء السبيل ، تتقهقر الى الوراء فراسخ واميالا ، وسنين طوالا ، فتدين بدين مرءاة الشرق وحزبها الوطني الجديد.

وسيلاقي الحزب الوطني الجديد من الفشل والمهانة ما لاقى الحزب الوطني السابق ولو غذته النيرايست بالحليب المعقم ، وقامت على تربيته وزارة المستعمرات، وعلمته المرونة والاعتدال ...

استنكار اقوال

الشيخ محي الدين عبد الشافي

اشرنا في الاعداد السابقة الى مبلغ الاستياء العظيم الذي تركته اقوال الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي عن مدرسة البنات الاسلامية في نفوس جمهرة المسلمين وخصوصاً آباء الطالبات وأوليائهن الذين استنكروا صدور هذه الاقوال من عضو في المجلس الاسلامي الأعلى ، ونشرنا رداً لأحد هؤلاء الآباء على اقوال الشيخ

وننشر اليوم بعض ما جاء في كتاب ارسله احد هؤلاء الآباء ايضاً وهو الشاب الورع المشهور بالغيرة على دينه ووطنه السيد عمر يوسف النمري التاجر بالقدس الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وارسل نسخاً الى حضرات اعضاء المجلس، يستنكر فيه اقوال الشيخ محي الدين افندي ويحتج عليها . وليعذرنا القراء اذا رفعنا بعض كلمات من الكتاب المذكور تدل على شدة التألم من تلك الاقوال اكتفاء بما نسرده فيما يلي :

« حضرة ...

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني لا اقدر ان اصف لسيادتكم مقدار تأثري وانفعالي عندما قرأت لفضيلة العضو المحترم الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي في احدى الجرائد المحلية العبارة التي .... ، الامر الذي كسر قلوبنا وجرح عواطفنا ، وكيف لا اذ ان فضيلته بصفته من رجال الشرع الشريف واحد اعضاء المجلس الذي اسس تلك المدرسة ، يقدح بغرس يد العاملين من رجال الاسلام .فرجل مثلي له ابنتان في المدرسة المذكورة وفي العام القادم ان شاء الله اريد ادخال الثالثة ، فهل يرتاح فضيلته اذا ارسلنا اطفالنا ، انا وبقية الآباء الذين اطلعوا على كلمته وتأثروا مثلي ، الى مدارس راهبات صهيون الفرنسية ام الى مدارس راهبات الساليزيان الايطالية ؟

« وختاماً اسأل الله جل وعلا ان يهدينا جميعاً للصراط السوي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم »

القدس :٩ جمادى الثانية سنة ١٣٥٠

المتألم

عمر يوسف النمري (تاجر)

وفي آخر الكتاب استفتاء من المرسل مضمونه هل يجوز للمسلمين ان يلقوا بفلذات اكبادهم الى مدارس التبشير حسب ما يدفعهم فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي ؟؟

وهذا الكتاب لا يحتاج الى تعليق

المؤتمر الاسلامي العام

ودسيسة الخلافة

تكلمنا قبل اسبوع بالتفصيل على المؤتمر الاسلامي العام والدسيسة التي حاول الصهيونيون ان يحولوا بها دون عقد هذا المؤتمر وهي مسألة الخلافة واذاعتهم بواسطة صحفهم وشركاتهم البرقية والصحف والشركات الاخرى المأجورة لهم ان الغاية من عقد هذا المؤتمر هي بحث مسألة الخلافة وتقرير تنصيب السلطان عبد المجيد خليفة على المسلمين وجعل مقرها في بيت المقدس .

والحقيقة ان مسألة الخلافة لم تكن قط موضوع بحث ، ولا دخل لها في عقد المؤتمر الاسلامي العام. وانه ليسوءنا جداً ان نرى بعض الصحف المصرية عن غير علم منها تتكلم على هذه المسألة كانها امر واقع وتنشر ما يدسه اليها بعض المراسلين المغرضين من الاخبار المشوهة

ومن هذا القبيل قطعة نشرها المقطم في عدده الصادر صباح أمس الاول (السبت) لمراسله في القدس لا اساس لما ورد فيها من الصحة قط.ومن المعلوم ان مراسل المقطم المجاني بالقدس هو شكيب افندي النشاشيبي الذي بينا للقراء الدور الذي مثله في الاشاعة الموهومة التي اختلقتها دوآرها يوم وعزتها مرءآة الشرق عن الغاء المجلس الاسلامي الأعلى واسراعه بتطيير البرقيات الى جريدة الف باء بهذا المعنى . فشكيب افندي الآن في رسالته للمقطم عن المؤتمر الاسلامي يؤكد ان المؤتمر سيبحث في مسألة الخلافة وانه سيلتئم خصيصاً من اجلها ، فهو في ذلك، يردد ما يقوله الصهيونيون وينفخ في بوقهم هذا بالرغم من ان المجلس الاسلامي الاعلى كذب ما يذيعه الصهيونيون واعوانهم بصدد مسألة الخلافة والمؤتمر الاسلامي تكذيباً باتاً .

فنشر اخبار مختلقة مثل هذه القصد منها التشويش على المؤتمر ، يسي سمعة المقطم بين قرائه في فلسطين ويجعلهم يعتقدون ان اعمدة المقطم اصبحت ملعباً للاغراض والسخافات ،وهذا امر نلفت اليه نظر اصحاب المقطم ورئيس تحريره الاستاذ الكبير خليل بك ثابت .وقد علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى ارسل تكذيباً لما نشره المقطم في عدده المذكور ادحاضاً لهذه الاراجيف وقطعاً للطريق على اصحاب الاغراض

اين دفن اديسون

دفن اديسون تحت ظلال شجرة بلوط شامخة كان يجلس تحتها اثناء الفراغ من اعماله .

اجتماع سياسي خطير في النادي السعدي

خطبة مستفيضة لدولة مصطفى النحاس باشا

قرار لهيئة الوفد يوقع عليه ٢١٧ من الشيوخ والنواب السابقين

رئيس الوفد يحمل على الحياد الانجليزي الزائف

القاهرة في ٢٣ اكتوبر ٩٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

اجتمعت الهيئة الوفدية مساء امس في النادي السعدي برئاسة دولة النحاس باشا لمناسبة مرور عام على الغاء دستور عام ٩٢٣ وقد حضر الاجتماع ١٧٣ نائباً وشيخاً من النواب والشيوخ السابقين. وارسل ٤٤ من زملائهم رسائل وبرقيات يؤيدون فيها ما يقرره المجتمعون والى القراء نص القرار الذي ابرموه بالاجماع :

« بمناسبة مرور عام على الغاء دستور الامة قررت الهيئة الوفدية في اجتماعها المنعقد في النادي السعدي بتاريخ ٢٢ اكتوبر سنة ٩٣١ برئاسة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري ان تعلن القرارات الآتية التي اتخذتها باجماع الآراء ، وذلك بعد سماع البيان الذي تفضل بالقائه دولة الرئيس الجليل في الحال الحاضرة والمناقشات التي دارت بشأنها :

« اولا — استمساك الهيئة الوفدية بدستور الامة واستقلال البلاد وتأييدها للميثاق الوطني المعقود بين الوفد والاحرار الدستوريين ولقرارات المؤتمر الوطني.

« وتعلن الهيئة الوفدية عزمها على مواصلة الجهاد تحت لواء حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا لتحقيق استقلال البلاد واسترداد دستور الامة كاملا واستعادة جميع الحقوق والحريات التي كفلها الدستور

« ثانياً — استنكار اعتداءات الوزارة المتواصلة على حريات الافراد والجماعات بجميع مظاهرها واستفظاع ما ترتكبه اخيراً من اشد ضروب القسوة والعنف في جباية الاموال »

« ثالثاً — اعلان السخط الشديد على تقصير الوزارة وفشلها في علاج الازمة المالية التي انشبت اظفارها في البلاد واودت بمرافق الافراد والجماعات

« رابعاً — ترى الهيئة انه طالما ان الامة محرومة من دستورها وان الوزارة التي تهيمن على شؤون البلاد لا تمثلها فانه لا يرجى تحقيق اماني البلاد سياسياً واصلاح الفساد الذي شمل احوالها اقتصادياً واجتماعياً »

« كما ترى الهيئة انه ما من علاج لهذه الحالة الا بعودة دستور البلاد اليها وقيام حكومة حائزة لثقة البلاد وممثلة لها تمثيلا صحيحاً »

« وان الهيئة الوفدية لمملوءة ثقة وايماناً بالنصر القريب بفضل ثبات الامة وتمسكها بحقوقها واعتمادها على الله سبحانه وتعالى في جهادها »

الامضاءات

خطبة دولة الرئيس الجليل

وقد القى دولة الرئيس الجليل خطبة سياسية خطيرة في هذا الاجتماع نشرت جريدة الجهاد صباحاً ما يبيح قانون المطبوعات الجديد نشره واهملت الجزء الآخر وقد حمل فيها دولته على سياسة الوزارة فرماها بالكيد للامة واتخاذ الحبائل لاصطياد انصار الوفد والنواب والشيوخ السابقين اما بالترغيب واما بقطع المرازق واما بسوقهم الى مواقف الاتهام. ونحن مجتزئون فيما يلي بقسم من هذا الخطاب القيم وهذا هو :

ايها السادة

«ارى واجباً مقدساً علي قبل البدء في اعمالنا ان اعرب باسمكم وباسمي عن حزننا الشديد لوفاة اخوان لنا عاملين مخلصين اختارهم الله لجواره بعد اجتماعنا السابق وهم : المغفور له الاستاذ ويصا واصف الذي كان له في قلوبكم مكانة عالية والذي منحتموه ثقتكم لرئاسة مجلس النواب سنوات متتاليات ، والمغفور لهما الشيخان المحترمان محمد عوض جبريل ، والدكتور محمد بك هاشم ، فقد كان كلاهما من الاعضاء العاملين في هيئتنا ولا ريب في ان البلاد قد خسرت بوفاة رئيس مجلس نوابها وهذين الشيخين

البقية على الصفحة الرابعة

المؤتمر الاسلامي العام واغراضه

بيان العلامة الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

تفنيد مزاعم مراسل المقطم وادحاض تخرصات الصهيونيين

نشرنا في افتتاحية اليوم قطعة عن المؤتمر الاسلامي العام ومايدسه الصهيونيون واعوانهم حول مسألة الخلافة ، واشرنا الى ما نشره مكاتب المقطم من القدس من الاقوال المدسوسة ونبهنا عليها. وقد وصلنا بريد مصر امس بعد كتابة تلك القطعة فوجدنا في المقطم بياناً للاستاذ الكبير العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي ننشره فيما يلي تنويراً للاذهان وقطعاً لدابر التحرضات .

قال المقطم :

بعد ما نشرنا في المقطم مساء يوم الجمعة رسالة مكاتبنا المقدسي عن المؤتمر الاسلامي ومسألة الخلافة، رأينا ان نطلع على جلية الامر من الذين وردت اسماؤهم في تلك الرسالة ونسبت اليهم مهمة تدبير مسألة الخلافة في المؤتمر الاسلامي ودعوة السلطان عبد المجيد الى حضور المؤتمر واشتراك نفر من المعروفين في القاهرة في هذه المسألة. فقال أحد محرري المقطم حضرة الزعيم التونسي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي لانه هو الوحيد الموجود في القاهرة من الذين ذكرت اسماؤهم في الرسالة فطرح على سيادته اسئلة تلقى عليها الرد التالي :

« اشكر المقطم الاغر على تحريه الصدق وتتبع الامور من مصادرها الاصلية التي يعول عليها واهتمامه بالشؤون الاسلامية العامة. والحق اقول انني دهشت مما جاء في رسالة المكاتب فيما يتعلق بمسألة الخلافة ودعوة السلطان عبد المجيد

« فأما مسألة المؤتمر فقد عني بها منذ اكثر من سنتين والجهود لم تزل تصرف في سبيل عقده وخصوصاً حين ظهرت مسألة البراق الشريف. وقد نضجت هذه المسألة اخيراً وحضرت معظم الجلسات التي عقدت لوضع القانون الاساسي للمؤتمر وبرنامج اعماله . واؤكد لكم تأكيداً قاطعاً بانه لم يشهد هذه الجلسات احد من اخواننا المصريين ، ومولانا شوكت علي نفسه لم يحضر منها الا جلسة واحدة. ولم يدر قط في الجلسات التي تكرر عقدها في مدة شهرين كلام ما على الخلافة الاسلامية او من هو الذي يتولى أمرها . وليس ذلك لان مسألة الخلافة لا تستحق اهتمامنا ولكن لاعتقادنا بان الوقت الحاضر غير مناسب أبداً لفتح باب هذه المسألة. فان اغلب البلدان الاسلامية تحت السيطرة الاجنبية لا تملك لنفسها نفوذاً ولا سلطاناً واهم . شروط الخلافة الاستقلال التام . ومن الخدع ان تفتح في الوقت الحاضر مسألة كهذه .

« واستطيع ان اصرح لكم لا عن نفسي وحدي بل عن الاصدقاء الكرام الذين اشتركوا في مداولات اللجنة التحضيرية ايضاً ان مسألة الخلافة لا تشغل أفكارهم ولن يكون لها ذكر في المؤتمر القادم . والمؤتمر سيشتغل بالنظر في الوسائل الفعالة لحفظ وصون البقاع المشرفة في فلسطين وكذلك لايجاد مؤسسات لتكوين ثقافة اسلامية عالية تمد المسلمين بكل ما يحتاجون اليه من العلوم والفنون والكتب وتغذيهم عقلياً بكل ما يحتاجون اليه في نهضتهم الاجتماعية . وكذلك للتفكير في ايجاد موارد اقتصادية للانفاق على هذه المشروعات وتجديد الروابط الروحية بين المسلمين .

« هذه هي اهم الموضوعات التي يتناولها المؤتمر عند عقده . وكل ما يقال وما عدا ذلك فروايات حاكها دعاة الصهيونية بقصد افساد اعمال المؤتمر واحداث قلق في نفوس بعض الدول الاسلامية التي لا يسرها فتح مسألة الخلافة في الوقت الحاضر . واقول بهذه المناسبة لاخواننا في مصر في مثل هذه المواقف أنه يحسن بنا ان نتريث ما دام الرجال الذين يتولون تسيير اعمال المؤتمر يحوزون جانباً من ثقة العالم الاسلامي وليس لهم ماض مكروه .

« أما مسألة حضور السلطان عبد المجيد فهي مسألة ثانوية. ومع كوني احيطه بكل اجلال واقدر مواهبه لا أرى في حضوره ضرراً على المؤتمر »

انباء المهجر

في سبيل المجاهدين

تبرعت الجالية السورية في فنداكيا ومكسيكو للمجاهدين المرابطين في الصحراء بمبلغ ٣٤٠٠ ريال اميركي، وقررت ارساله بواسطة الاستاذ عجاج افندي نويهض

وقررت جمعية النهضة العربية في شيكاغو ارسال ٧٥ ريالا للمجاهدين باسم الاستاذ عجاج افندي نويهض و٢٥ ريالا باسم سلطان باشا الاطرش و٥٠ ريالا باسم علي بك عبيد وعبد الكريم بك الحلبي

وارسل السيد سليمان يوسف المقيم بهانيال مزوري مبلغ ٣٧ ريالا جمعها كرام السوريين في البلد المذكور

حزب سوريا الجديدة

ينعي عمر المختار

نعى حزب سوريا الجديدة الشهيد الخالد البطل الطرابلسي عمر المختار على صفحات جريدة البيان الغراء بكلمة مؤلمة مؤثرة طافحة بالايمان والوطنية

اصطدام مزعج

حدث اصطدام بين سيارتين اصيب على اثره الوجيه الفاضل امين بك حماده بصدمة قوية في جنبه الايسر نجم عنها كسر في ساقه اليسرى وهو يعالج الان . شفاه الله .

لماذا ثار القبرصيون على انكلترا

ستورس يسافر الى لندن لمفاوضة الحكومة في الحالة

الحكومة تقول ان الحالة في قبرص هادئة .موقف المسيو فنزلوس من الفتنة

تاريخ احتلال انكلترا قبرص . حديث لوزير المستعمرات

لندن في ٢٤ اكتوبر — تقول صحف لندن ان سبب فتنة قبرص محاولة سكانها الذين اربعة اخماسهم يونانيون التحرر من السيطرة البريطانية والانضمام الى اليونان. ويظهر ان الحكومة البريطانية عاقدة العزم على اخماد هذه الحركة بالقوة. فقد وصل الى قبرص صباح الجمعة مئتا جندي من المشاة بالطيارات من الاسكندرية ووصل الى ميناء نيقوسيا طرادان ونسافتان من كريت في فجر اليوم عينه وفيها الفا جندي

وقد سافر حاكم قبرص (السر رونالد ستورس) الى لندن لمفاوضة الحكومة في الحال والظاهر انها شديدة الخطورة مع ان النظام اعيد . وصدر الامر بارسال جنود آخرين في البحر والجو من مصر. وذكرت الصحف بهذه المناسبة ان وكيل المستعمرات رد على سؤال في مجلس النواب في يونيو الماضي فقال ان الحكومة البريطانية لا تقبل البحث في مسألة منح قبرص الحكم الذاتي.

ويظهر ان حركة الفتنة في قبرص آخذة في الانتشار بسرعة الى جميع جوانب الجزيرة رغم وصول النجدات البريطانية من مالطة ومصر . وجماهير القبرصيين، يدورون البلاد وفي مقدمتهم قسس وهم يتهددون كل من يقاوم مشروع انضمام الجزيرة الى اليونان . وقد مدت الجنود الاسلاك الشائكة امام ابنية الحكومة لصد الجماهير عنها . والاجراس والنواقيس تقرع كل يوم في جميع الكنائس . واعلنت احكام عرفية مخففة تحظر على الناس الظهور في الشوارع بعد الساعة السابعة

وقد اخذت الحال تهدأ على وجه عام بعد وصول السفن الحربية . وقد بعث الحاكم الى مصر يلغي ارسال نجدات اخرى كان قد طلبها . وقال وزير المستعمرات ان لا سبب يدعو الى القلق وان الحكومة مالكة زمام الحالة

ووصف المستر فنزلوس قلاقل قبرص في حديث مع صحافي اثينا بانها « تطرفات اجرامية » ونصح للصحف اليونانية بذم تلك القلاقل وسخر من فكرة الذين يظنون ان هذه الاعمال تكره بريطانيا العظمى على سد مطامع اليونانيين الوطنية في قبرص

الصحف الانكليزية وموقف فنزلوس

اطنبت الصحف الانكليزية في حسن الموقف الذي وقفه المسيو فنزلوس بازاء مسألة قبرص

وقد علقت جريدة النيوز كرونكل فصلا افتتاحياً على هذه المسألة قالت فيه:

« لقد تعهدنا في سنة ١٩١٥ لفرنسا بان لا نجلو عن جزيرة قبرص من غير استشارتها لان للدولتين مصالح كبيرة فيما هو مفروض ان لها من القيمة العسكرية ولكن يظهر لنا ان المسألة العسكرية تحتاج الى اعادة النظر فيها على ضوء الاحوال الحاضرة.

بلاغ وزارة المستعمرات

لندن في ٢٣ اكتوبر — اصدرت وزارة المستعمرات بلاغاً رسمياً اشارت فيه الى القلاقل التي وقعت في (بافوس) والمشاغبات التي حدثت في « ليماسول » حيث احرق المشاغبون دار الحاكم العام ولم تصل انباء عن عدد الجرحى والقتلى. ثم قالت ان الحالة قد هدأت عند وصول السفن الحربية صباح اليوم ويقال انها اخذت في الهدوء اجمالا ولو انها لا تزال غير مستقرة . ولم ترد انباء عن وقوع خسائر في الارواح عدا الذين جرحوا او قتلوا في المشاغبات التي وقعت يوم الاربعاء ليلا ، ولو ان واحداً من الجرحى توفي متأثراً من جراحه .

حديث لوزير المستعمرات

وقال المستر توماس وزير المستعمرات من حديث له ان الانباء التي تلقاها عن المشاغبات التي وقعت في قبرص وان تكن تدل على خطورة الحالة الا انه يستطيع ان يؤكد للجمهور انه ليس ثمة ما يدعو الى الخوف او القلق .

قال وقد علمنا من الحالة هناك من هم اعداء الامبراطورية البريطانية وكيف يجب معاملتهم بالحزم . واذا كانت هناك عوامل خبيثة لا تزال تعمل عملها فاننا قابضون تماماً على ناصية الحالة ، والانباء الاخيرة التي تلقيتها تبعث على الاطمئنان

تاريخ احتلال بريطانيا لقبرص

احتلت بريطانيا العظمى جزيرة قبرص عام ١٨٧٨ وكانت قبل ذلك تحت سيادة تركيا ثلثمائة عام. وفي عام ١٨٧٨ عقدت معاهدة في الآستانة وافقت فيها بريطانيا العظمى على الاشتراك مع السلطان في الدفاع عن الممتلكات العثمانية الاسيوية ضد روسيا. وقبل السلطان لقاء ذلك ان يدع قبرص تحت حكم انكلترا » ليمكن انكلترا من « القيام بالاستعدادات اللازمة لانجاز وعدها »

وطالما حاول اليونانيون الذين تتألف منهم اربعة اخماس اهل الجزيرة ان يعودوا للانضمام الى بلادهم الاصلية. وفوق العوامل الجنسية التي تدفع القبرصيين الى هذه الغاية فانهم كانوا من وقت طويل متألمين من الشؤون الاقتصادية والمالية فليس هنالك سوى باخرة واحدة تقوم كل اسبوع الى مصر . وكانت قبرص حتى عام ١٩٢٧ ملزمة بدفع مبلغ ٩٢٠٠٠ جنيه كل سنة لقاء نصيبها من الديون العثمانية مع انها لم تنتفع بشيء من تلك الديون . واليوم تدفع جزيرة قبرص مبلغ عشرة آلاف جنيه للدفاع الامبراطوري الذي لا تحتاج اليه. ويشكو اهل قبرص ايضاً من ثقل عبء ميزانية حكومة الجزيرة على عاتقها . ويؤخذ من مذكرة قدمها القبرصيون الى وزارة المستعمرات في السنة الماضية ان الضرائب التي تجبى منهم تتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين في المئة من مجموع دخلهم ويذهب من هذه الضرائب ٥٧ في المئة لنفقات الحكومة .

ويدعي البريطانيون من الجهة الاخرى انهم عملوا الشيء الكثير لاستعادة يسر الجزيرة بالاشغال العمومية وتحسين الطرق وترقية الشؤون الزراعية وانشاء الغابات وما الى ذلك .

وكان الاضطراب الذي حدث امس بقيادة مطران الروم الارثوذكس ومعه نواب المجلس التشريعي المنتخبين اليونانيين الذين استقالوا جميعاً منذ بضعة ايام احتجاجاً على استمرار الحكم البريطاني في الجزيرة

ثروة لبنان

تذهب على البنزين والكاوتشوك

وضعت مصلحة الاقتصاد في المفوضية العليا احصاء عن الاشهر التسعة المنصرمة من هذا العام جاء فيه :

وقد بلغت قيمة الكوتشوك الداخلي المستورد خلال هذه المدة مليونين و٣٤٠ الف ليرة ، وقيمة الكوتشوك الخارجي مليونين و٣٨٠٥٠٠ ليرة قيمة بقية لوازم السيارات ومليونين و٢٥٠ الف ليرة. اما السيارات التي استوردت خلال هذه المدة فقد بلغت قيمتها ثلاثة ملايين و١٩١٧٧٩ ليرة ....

هل تضرب دمشق

انتصاراً للخط الحجازي ؟

ساور نفوس المسلمين في سوريا قلق شديد عند ما استولت شركة شام حماة وتمديداتها على محطة على الخط الحجازي مؤخراً ولقد هالهم ان يصبح الخط بأدواته ومعداته وادارته ومحطاته ملكا لشركة اجنبية، في حين ان المسلمين دفعوا ثمن هذا الخط غالياً .

وقد عقدت عدة اجتماعات في دمشق تذاكر فيها المجتمعون بشأن الخط ، وضرورة استئناف المساعي والتشبث بما يمكن من الوسائل لاعادته الى استقلاله السابق

وقد اتجهت الفكرة في دمشق الى الاضراب احتجاجاً على هذا الاستيلاء والاغتصاب، وستبرق لجنة الدفاع عن الخط برقيات الاحتجاج الى وزارة الخارجية الافرنسية وجمعية الامم وملوك وامراء العرب .

وقرأنا في صحف دمشق دعوة من لجنة الدفاع الى جميع المسلمين لحضور اجتماع يوم السبت الماضي في الجامع الاموي للاحتجاج على هذا الاستيلاء ..

هذا في دمشق ، أما في فلسطين فقد وقف المسلمون باهتين لا يبدون حراكا..

مدرسة اهلية تمهيدية

في القدس

يقوم فريق من الشبان المتعلمين في القدس بتأسيس مدرسة اهلية تمهيدية لتعليم مبادىء القراءة والكتابة وتدريب النشىء على القيام بواجباتهم الدينية والوطنية وستفتح هذه المدرسة ابوابها للطلاب في اليوم الخامس عشر من شهر رجب ١٣٥٠ فنرجو لهذه المؤسسة حياة طويلة ونجاحاً مستمراً .

حوادث واخبار

رد الاستاذ جمال الحسيني
على مزاعم فخري النشاشيبي في مرءاة الشرق

ارسل الاستاذ جمال الحسيني الرد الآتي الى جريدة مرءاة الشرق وارسل اليناصورة عنه:

حضرة صاحب جريدة مرءاة الشرق الغراء

جاء في مقال لفخري افندي النشاشيبي نشر في عدد جريدتكم الصادر بتاريخ ٢٣ تشرين الاول ، ان المستر فلبي المعروف قد فاوض سماحة المفتي الاكبر بحضوري بصفته منتدباً عن اليهود ليقوم بذلك ، والحقيقة ان المستر فلبي وصل من انكلترة بعد اضطرابات سنة ٩٢٩ ببضعة ايام ، ومن المعروف ان المستر فلبي ينتسب الى حزب العمال القابض على زمام الحكم في انكلترة فجاء بهذه الصفة يعرض حلولا للقضية العربية الفلسطينية حتى اذا وافق عليها العرب قدمها بواسطة حزبه للحكومة وسعى لتنفيذها . ولم يقل احد ان للمستر فلبي المعروف بانتصاره للقضية العربية اي علاقة بالصهيونيين . وقد تباحث مع الرجال الوطنيين في هذه الحلول ولما لم يحصل اتفاق على بعض النقاط التي يعتقد العرب انها اساسية فقد اخفق هذا المشروع من اساسه واهمل . وكان ذلك قبل سفري الى لندن وفي ايلول ٩٢٩

اما ان كانت عند فخري افندي معلومات غير هذه فقد تكون مدسوسة عليه ويجب نشرها لندحضها بالبينات والوقائع والسلام

٢٥ تشرين الاول ١٩٣١ « جمال الحسيني »

خط طرابلس الناقورة

اجتمعت في هذا الاسبوع ببيروت اللجنة العليا المختلطة لدرس المشروعين العظيمين : توسيع مرفأ بيروت ومد الخط الحديدي طرابلس — الناقورة ، واللجنة مؤلفة من هيئة المجلس البلدي وبعض التجار وهيئة غرفة تجارة بيروت . وقد درست في اجتماعها التقارير التي وضعتها اللجان ، وسترفع تقريراً عاماً الى المراجع العليا .

احكومة وطنية
ام أداة استعمارية ؟

صادر رجال الشرطة في دمشق المنشور الذي اصدرته لجنة الدفاع عن الخط الحجازي والذي نشرناه في العدد الماضي ، وكذلك اوقفوا أحد الشبان بسبب توزيعه كمية منه ..

فهل بلغ اعتداء حكومة الشيخ تاج هذا الحد ، حتى صارت تصادم غيرة الأهلين على خط اسلامي مسلوب هو وقف للمسلمين في جميع الاقطار ؟!

ذكرى عمر المختار

من انباء دمشق انه احتفل يوم ٢٥ تشرين الاول بمرور اربعين يوما على استشهاد المجاهد المرحوم السيد عمر المختار ، وقد اقيم له احتفال كبير في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم المذكور في دار الامير سعيد الجزائري .

وسنذكر تفاصيل الاجتماع متى اتصلت بنا

موظفو فلسطين
يعملون في طرابلس

ذكرت صحف بيروت ان عدد اشجار البرتقال التى تم تطهيرها في بساتين طرابلس ١٢ الف شجرة ، وقد تثبتت مصلحة الزراعة من سلامة هذه الاشجار أمام مندوبين اخصائيين من قبل مصلحة الزراعة في فلسطين .

ماذا في الحولة؟

قال مراسلنا من صفد

يكاد الفساد المنتشر في قرية الملاحة ان يعم جميع منطقة الحولة فيجلب لها الويل والدمار ذلك لان الفريقين المتخاصمين عمدوا الى الدس والافساد والتزوير يساعدهم على ذلك فريق المفسدين .

فنحن نلفت نظر أولي الحل والعقد في تلك المنطقة التي وقفت زمناً ليس بقليل بعيدة عن الشعب آمنة شر الفساد ، ونلفت بصورة خاصة نظر آل سلام الذين نرجو ان تكون اقامتهم في الحولة مورد خير ومنبع سعادة لسكانها الفقراء ، ولنا وطيد الامل ان ينزل الاهلون على رأي المحامي الاستاذ عبد الغني النحوي الساعي للصلح بين الفريقين المتخاصمين واسقاط الدعاوى المقامة من كل فريق على الآخر .

رد تهمة

جاءنا من « مخبر صادق » في مجدل عسقلان رد على مانشرته جريدة الصراط عن معلم مدرسة حمامة من أنه لا يقوم بوظيفته . وقد جاء في الرد ان اهالي قرية حمامة مرتاحون كثيراً للمعلم المذكور وانه يقوم بواجبه ، وانه خطا بالمدرسة خطوات واسعة ، وانه كان طيلة اقامته الطويلة بالقرية مثال النشاط والاخلاق الفاضلة .

تصريح آرلوزوروف
واحتجاج الاصلاحيين

ذكرت الصحف اليهودية ان الاصلاحيين في النمسا « قد ثار ثائرهم لما اتصل بهم بعض تصريحات الدكتور آرلوزورروف لمندوبي الصحف اليهودية . ويرى الاصلاحيون ان سياسة الوكالة اليهودية الجديدة سيكون نصيبها الفشل التام ، ولن يتردد الاصلاحيون في مقاومتها بكل ما لديهم من قوة . »

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

مطالب الصحفيين موضع نظر الحكومة
جواب الحكومة على كتاب لجنة مؤتمر الصحافة

كانت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الصحافة العربي المنعقد في يافا قد ارسلت الى السكرتير العام لحكومة فلسطين كتاباً يتضمن طلب تعيين موعد لمقابلتها لبسط مطالب الصحفيين وارفقت به صورة البيان الذي قرر نشره المؤتمر المذكور والذي نشرناه في حينه . وقد تلقت اللجنة صباح أمس من دائرة السكرتيرية العامة الجواب الآتي :

« ٢٣ تشرين الاول ١٩٣١

حضرات الفاضلان (كذا) منيف افندى الحسيني وداود افندي العيس (كذا) المحترمين

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الصحافة العربي — مكتب ادارة الجامعة العربية ، القدس

جواب كتابكم المؤرخ في ٢٩ ايلول سنة ١٩٣١ الذي ارفقتما به صورة البيان الذي قرر نشره مؤتمر الصحافة العربي المنعقد في يافا في ١٨ ايلول ، اوعز الي ان اعلمكما بأن النقاط التي بحثتم فيها هي الآن موضع نظر الحكومة .

وسأبعث اليكما بكتاب آخر في حينه . واقبلا فائق الاحترام .

عن وكيل السكرتير العام

روحي عبد الهادي

تكذيب جديد
لمرءآة الشرق

جاءنا ما يلي :

بصفتي احد خريجي قسم الخيزران في دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس وكنت اتلقى فيها صناعة الخيزران على نفقة حكومة شرق الاردن ، أرجو نشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر .

ان ما كتبته جريدة مرءآة الشرق عن هذه المؤسسة هو كذب وبهتان وافتراء . وان زعمها ان التلامذة بقوا ٣٠ يوماً بلا لحم لا أساس له من الصحة البتة فانني قبل ان ادخل دار الايتام الاسلامية كنت تلميذاً في مدرسة الصناعة التابعة لحكومة شرق الاردن ، وتلامذة هذه المدرسة ينفق عليهم من ميزانية معارف شرق الاردن . فأكل تلامذة دار الايتام الاسلامية الذين يتجاوز عددهم ٢٥٠ طالباً ، لا ينقص شيئاً عن الاطعمة التي يتناولها تلامذة مدرسة الصناعة بعمان والذين لا يتجاوز عددهم ٤٥ طالباً . وان الالبسة التي يلبسها تلامذة دار الايتام هي أحسن من ألبسة أية مدرسة داخلية فضلا عن انها وطنية . .

وان جميع وسائل الراحة المتوفرة في المدارس الداخلية متوفرة ايضاً في دار الايتام . وبما انني لا أحب غير اظهار الحقيقة لذلك اكذب رواية هذا (المطلع) الذي كتب ما كتب الى مرءآة الشرق والسلام عليكم . «اردني»

كتب شيوعية
بدلا من المنشورات !..

قالت الاحرار :

تبين للشيوعيين ان لا فائدة من المناشير التي يوزعونها ، فعمدوا الى وسيلة ثانية ، ووزعوا ألوف النسخ من كتاب عنوانه : « الروح التي يتمشى عليها الحزب الشيوعي » .

وقد صادر رجال الامن الكتاب وشرعوا يحققون عن طابعيه وناشريه .

شكر غزة
للمجلس الاسلامي الاعلى
والسيد مراد الاصفهاني

جاءنا مقال من السيد (ح . ش) بغزة يرد فيه على ما كتبته مرءآة الشرق في العدد ٨٤٢ من أن المجلس الاسلامي ارسل السيد مراد الاصفهاني في غزة ليفرق بين المسلمين والمسيحيين وذكر الكاتب ما قام به السيد مراد من الاعمال الدينية الجليلة في غزة مما سبب شكر الاهلين وامتنانهم .

ومما قاله الكاتب ان مرءآة الشرق بكتابتها هذه تحاول ان تفرق بين المسلمين والمسيحيين ، ولكن الله مبطل عملها المفسد .

وجاءتنا نص العريضة التي ارسلها علماء غزة لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يشكرونه فيها لارساله السيد مراد الاصفهاني الى غزة ، ويثنون فيها على اعمال السيد مراد في صد حملات المبشرين ودعاة البهائية

وجاءنا مقال من (منصف) في غزة يقول فيه انه كان لخطابات السيد مراد في المساجد تأثير كبير على السامعين ، وقد وضع حداً لدعايات المفسدين وأضاليلهم .

وجاءتنا من مراسلنا في غزة كلمة قال فيها ان السيد مراداً انار السبيل للعامة في ردوده على من يخطيء أئمة المسلمين الاربعة .. وانه كان لمواعظه اثر محسوس في النفوس .

وجاءتنا صورة كتاب شكر قدمه سكان غزة لسماحة رئيس المجلس لارساله السيد مراداً الى غزة بقصد الوعظ والارشاد والذود عن حياض الدين الحنيف وبالنظر لضيق المقام اوجزنا كل ما تقدم فنعتذر للكتاب الافاضل شاكرين لهم وطنيتهم وغيرتهم وللمجلس الاسلامي عمله المحمود وللسيد مراد سعيه الموفق .

وصول سياح

وصل الى فلسطين بضع عائلات بريطانية ، قادمة من لبنان في طريقها الى مصر .

اجتماع ارثوذكسي كبير في القدس
خمسماية شخص يحضرون الاجتماع . مقابلة الحاكم
المجتمعون يقررون عدم الدخول في الانتخابات حتى تجاب مطالبهم كاملة

عقد الارثوذكس الوطنيون اجتماعاً كبيراً في كنيسة مار يعقوب بالقدس (أمام كنيسة القيامة) في الساعة التاسعة من صباح أمس حضره ما ينيف عن خمساية شخص . وقد استعدت الحكومة للاجتماع فوضعت قوة من رجال البوليس الفلسطيني والانكليزي حول مكان الاجتماع وفي الطرق المؤدية اليه لحفظ النظام .

وترأس الاجتماع الوجيه الفاضل نخلة افندي كتن ، فشرح للمجتمعين ماحدث اثناء مقابلة الوفد الارثوذكسي للمستر كامبل ، وقال ان الوفد طلب منه القيام بمظاهرة سلمية احتجاجاً على هضم حقوق ابناء الطائفة ، الا ان المستر كامبل امتنع عن السماح بالقيام بمظاهرة ونصح الوفد بالعدول عن هذا الطلب ، على أن يرسل ابناء الطائفة ثلاثة اشخاص يبلغونه نتيجة الاجتماع .

ولم يكن من رأي المستر كامبل القيام بمظاهرة ولو كانت دينية محضة . وقال للوفد انه سيسعى بعد درس مطالب الطائفة لدعوة لجنة من الطائفة وأخرى من البطركخانه تجتمعان تحت رئاسة الحكومة لتتذاكرا في امر حل الخلاف .

قرار المجتمعين

وقرر المجتمعون بعد البحث الطويل عدم الدخول في الانتخابات قبل ان تجاب مطالبهم اما هذه المطالب فقد حملها وفد الى حاكم لواء القدس وظل المجتمعون ينتظرون جوابه ولما عاد الوفد طمأن خواطر المجتمعين وابلغهم ان الحاكم سيدرس مطالبهم وسيعرضها على القائم بادارة الحكومة وانه سيدعو اللجنتين المذكورين للاجتماع تحت رئاسة الحكومة لبحث النقاط المختلف عليها . فارتاح المجتمعون لهذا الجواب وانفض الاجتماع دون حدوث ما يعكر صفو الأمن ونحن نعتقد ان اخواننا الارثوذكسيين سينالون حقهم المغصوب ما زالوا ينشدونه ويسعون في طلبه بالطرق المشروعة السلمية .

رسالة صفد
لمراسلنا الخاص

دعوى الحاج توفيق الكبرا

وافق النائب العام على احالة الحاج توفيق الكبرا الى المحاكمة لدى محكمة الجنايات الكبرى . وتبرع للدفاع عنه المحامي الوطني الاستاذ عادل زعيتر .

تنقلات البوليس

نقل الضابط السيد ابراهيم البيطار من صفد الى حيفا بعد ترفيع درجته . وكذلك نقل الضابط المستر كادرد بعد نواله درجة مفتش بوليس من صفد الى احدى مدن فلسطين ، واتصل بي ان الضابط مصباح افندي الداودي نقل من عكا الى صفد .

ابناء المنكوبين

قبلت دار الايتام الاسلامية عدداً وافراً من ابناء منكوبي اضطرابات آب ١٩٢٩ وقدم من هؤلاء الى القدس لدخول المدرسة سعيد وابراهيم ولدا احمد طافش ومحمد واحمد ولدا رشيد الحاج درويش والسيد عبدالله ابن المرحوم ابو خلف حجازي .

عمل مبرور

دعا الوجيه محمد سليم افندي شما ، بناء على اقتراح القاضي محمد افندي البرادعي العباسي ، عدداً من وجوه المدينة للبحث في امر تعبيد طريق للمقبرة الاسلامية وافتتاح الاكتتاب لهذا المشروع الخيري ، وقد حضر الاجتماع عدد كبير من المدعوين والاقبال على الاكتتاب يبشر بالنجاح .

الى رحمته تعالى

انتقل الى رحمته تعالى الشاب اليافع السيد محمود اسماعيل القلا اثر مرض لم يمهله اكثر من اسبوع .

وانتقل الى رحمته ايضاً والدة السيد محمد افندي الرفاعي عن عمر ناهز السبعين قضته في الصلاح والتقوى ألهم الله آل الفقيد والفقيدة جميل العزاء واسكنهما فسيح جناته .

مرءآة الشرق !

توزع هذه الوريقة مجاناً في صفد ولكن لا على القراء بل على باعة الكمون والفلفل ! !

فرقة طارق بن زياد
في عكا

جاءنا من السيد عبدالله الدباغ رئيس فرقة كشافة طارق بن زياد العكية مقال يرد فيه على ما كتبه « مراسل فاضل » من عكا ، من ان الفرقة المذكورة تستعد لتمثيل رواية تمثل عدل الطليان ، ومما قاله انه ليس من المعقول ان تقدم فرقة في مثل هذا الوقت على تمثيل رواية كالتي يدعيها «المراسل الفاضل» لان ذلك مدعاة لسقوط الفرقة سقوطاً ادبياً شنيعاً ، كما ان نصيبها سيكون المقاطعة التامة من الاهلين .

ثم شرح مغزى الرواية التي تنوي الفرقة المذكورة تمثيلها ، وهي تمثل ظلم الطليان وكيفية احكامهم .

في بوليس بئر السبع

رقي السيد عبد البلتاجي الى رتبة جاويش ونقل ليافا ، ورقي السيد فخري بسيسو الى رتبة اونباشي ، لنجاحهما في الامتحان .

رسالة مصر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الجليلين خسارة كبيرة فادحة ، فحداداً عليهم نقف الجلسة عشر دقائق ونسأل الله ان يغمرهم بواسع رحمته ويعوضنا منهم خيراً »

وبعد عشر دقائق اعيدت الجلسة فوقف دوله الرئيس والقى الخطبة التالية :

« اخواني الاعزاء

في مثل هذا اليوم من العام الماضي وقع اعتداء جسيم على سلطة الامة اذأن الوزارة الصدقية بعد تمويه دام مدة اربعة اشهر من توليها الحكم اجترأت على حقوق الامة فالغت دستورها الصادر في ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ واستعاضت عنه بدستور من صنعها سلب الامة سلطتها فعلا وان قررها اسما ، وركزها في يد السلطة التنفيذية . ولم ترض الامة عن هذا الاعتداء وما كان لها ان ترضى عنه ، فالدستور حقها كسبته بعد جهاد مرير دام خمسين عاماً كان ثمنا غالياً هو الآم ابنائها ودم شهدائها

لذلك قرر الوفد والاحرار الدستوريون باسم الامة جميعاً مقاطعة الانتخابات التي تجري تحت ظل دستور صدقي باشا وأعلنوا انهم لا يرضون من دستورهم بديلا . قرروا هذا اعتماداً على سند الامة وتأييدها . وتلا ذلك قرارات المؤتمر الممثل للامة بجميع هيئاتها وطبقاتها وفي مقدمتهم امراؤها ونبلاؤها وكبار ساستها وقادة الفكر فيها .

وقد جاء في تلك القرارات ان كل انتخاب يجري تحت ظل دستور صدقي باشا وكل برلمان يأتي به هذا الانتخاب لا يعبر عن رأي الأمة ولا يمثلها بحال كما ان كل اتفاق أو معاهدة تعقدها الوزارة المستندة الى هذا البرلمان لا يمكن ان يقيد الامة بحال. كذلك سجل المؤتمر على هذه الوزارة اعتداءاتها المتكررة على الحريات بجميع انواعها مما ادى الى سفك دماء الابرياء وسجل عليها انها كانت السبب في اشتداد الضائقة المالية اشتداداً ترزح البلاد تحت نيره الى الآن .

ولكن الوزارة رغم هذا كله أخذت تعد العدة لانتخاباتها ثم اجرت هذه الانتخابات أو ما سمته انتخابات بوسائلها المعروفة فاعرضت الامة عنها كل الاعراض »

ثم عرض دولته للحياد الانجليزي فكشفه للانظار مفضوحاً زائفاً بقوله

« ولجأت الوزارة الى وسائلها المعرفة التي اغضى عنها الحياد الانجليزي توقعاً للثمرة المنشودة وهي اخضاع الامة وخنوعها ، على ان صدقي باشا لم ينجح حتى في ستر الحياد الانجليزي ، فلا الثمرة دنت ولا الحياد استطاع ان يستتر ، بل انكشف كل شيء ، ولم يصنع صدقي باشا سوى ان باعد بين البلدين بدلا من ان يقرب بينهما ، فكانت سياسة فاشلة من جميع نواحيها . ولذلك فاني اعتقد اننا اصبحنا قاب قوسين او ادنى من نهاية المأساة .

ولكن الوزارة وهي تنظر الى مصيرها المحتوم لم تكن لترضى الموت من غير حشرجة فهي تنشط الآن آخر نشاط لها ، وتفني رمقها الاخير للظهور في مظهر الحياة ، ظناً ان مظاهر هذا النشاط المصنوع تمكنها من اطالة اجلها ، فتقدم بتلك المظاهر الى الوزارة التي تأتي بها الانتخابات عربوناً على انها اذا اطلق لها العنان ومد لها في الاجل فقد تفلح في استهواء الامة وانه لأمل كاذب ووهم خادع

اخواني :

ما هي هذه الكتلة ؟ هي الكتلة التي ثبتت في وجه المظالم منذ عرفنا المظالم ، والتي احتملت كل صنوف الاذى والاستبداد ، والتي حاقت بها الضائقة حتى لتختنق منها الانفاس ، والتي جعلت الوزارة كل همها ان تشتد بهم الضائقة حتى تتوسل الى اصطياد افراد هذه الكتلة بهذه الشبكة ، وهيهات ان تصاد كتلة جعلت مصلحة الوطن فوق كل مصلحة

(تصفيق)

كتلتنا الوفدية سليمة وهي فخارنا.

كتلتنا الوفدية قوية بقلوبها العامرة ، بايمانها الراسخ . وهذا هو الذي دوخهم ستة عشر شهراً لم ينالوا خلالها منالا من هذه الكتلة ، ولن يبلغوا باذن الله منها مأرباً . بل سيحطم المستقبل القريب آمالهم فيرديهم في أعماق الهاوية التي ارادوا ان يردوا الامة فيها .

وما هي افانين التغرير التي يتوسلون بها ، وما هي شباك الصيد التي يريدون ان يصيدوا بها شيوخنا ونوابنا ؟

أنواع ثلاثة

الاول — ان يغروهم بالمال سداً لحاجاتهم وبنك التسليف موجود . ولم يوجد في عهد هذه الوزارة الا لهذا ، ولم ينشأ بنكا زراعياً قومياً بالمعنى الذي كانت تقصد اليه وزارتنا واعدته . لم يجيء بنكا قومياً وانما جاء بنك اصطياد ارادوا ان يصطادوا به بعض الوفديين لينسلخوا منا وينحازوا أو لا ينحازوا اليهم لكن هذا الاغواء كما ذكرت لم يجز على تلك القلوب القوية فلم تثمر هذه الوسيلة وعادت الشباك خائبة .

الثاني — ان يهددوا بعض الشيوخ والنواب بأن ينسبوا اليهم اموراً ما انزل الحق بها من سلطان ، ثم يتوعدوهم ان لم يخرجوا من كتلتنا او لم يقبلوا عليهم ان يسوقوهم الى مواقف الاتهام . ولكن رجالنا اطهار أبرياء لا يخشون الاتهام ولا تأخذهم في براءتهم شبهة ولا ريبة . فلا عجب ان يصبح هذا السلاح مفلولا وسيشعرون بفلوله حين يؤون الأوان وهو قريب .

الثالث — ان يلوثوا سمعتنا بالصاق بعض الجرائم ببعض انصارنا ، ثم يمنعوننا من الوقوف على ما يجري وراء الستار حتى ليحرم رجال الدفاع من ان يطلعوا على شيء في حين ان ما يجعلونه سراً محجوباً عنا يباح لرجالهم ، بل يسمح لهم ولجرائدهم مصرية او اجنبية بأن يخوضوا فيه ويتعجلوا القضاء في أمره وينسبوا الينا الاتصال بهذه الجرائم تخرصاً وافكا .

وليس هذا بدعاً منهم ، فمن قبل الصقوا بنا التهم ، وافتروا علينا الجرائم ، وقدموا رجالا منا للمحاكمة فأظهر القضاء براءة الوفد من الاجرام والمجرمين .

اسلحة مفلولة ، ومحاولات باطلة ، ان دلت على شيء فلا تدل الا على ان الوزارة تحس باقتراب ساعتها فهي تلقي آخر سهم في كنانتها عسى ان يصيب السهم ويطول الأجل ، لكن اجل الباطل قصير ، وعما قريب يظهر الحق فيدمغ الباطل ، نعم وعما قريب يزول هذا العهد ويزول بزواله كل آثاره من ضعف في الاخلاق وتخريب للبيوت وضائقة طاحنة ليس يعلم الا الله مداها .

سيزول هذا العهد وسيأتي عهد الحق عهد الحرية ، عهد النور ، وانه لو شيك بحول الله لان حركتنا ربية حق تعهدها الله برعايته ، وما تعهده الله برعايته فلن تستطيع قوة ان تصد تياره الزاخر او تثنيه عن طريقة المستقيم (تصفيق حاد)

وقد بشر دولته في ختام خطبته بالنصر القريب موكداً لسامعيه انه لن ينقضي أمد قصير حتى تتردى هذه الوزارة في الحفرة وتختفي من الميدان في وسط الكره والاشمئزاز .

صورة حكم

من محكمة صلح نابلس

دوسية ٣٦٩٨—٩٣١

الهيئة : حاكم الصلح الشيخ محي الدين افندي

المدعي: حسن الخماش وكيل مدير شركة نور بعكا الدكتور اسحاق ويزمن

المدعى عليه: محمد لطفي الخياط من نابلس ساكن بطول كرم ومجهول الاقامة الان

الحكم

احكم بالزام المدعى عليه بدفع المبلغ المدعى به وقدره اثناعشر جنيهاً وخمساية مل فلسطيني للمدعي مع الرسوم والمصاريف والفائدة من تاريخ الدعوى في ١٦-٩-٣١ لحين الدفع التام، و٢٥٠ ملا فلسطينياً اجرة محاماة وتثبيت اشتراك المدعي (شركة كبريت نور) بالحجز التحفظي الواقع على اموال المدعى عليه المحجوزة بطلب الحاجز الاول قرمان وشنار بنابلس بالقضية الحقوقية نومرو ٣٤٧٩ سنة ٣١ حكماً غيابياً بحق المدعى عليه المبلغ بالجريدة قابلا للاعتراض وتفهم علناً

في ٦—١٠—٩٣١

الكاتب	حاكم الصلح
كامل	محي الدين

صدى مقال

«الابناء الوطنيون»

اخواني «الابناء الوطنيون» بنابلس

لا ادري من انتم ايها الاخوان ، ولا شك انني اعرفكم جميعاً اذا سمعت باسمائكم . نفوس ابية وارواح طاهرة تعظم في كل جسم من اجسامكم . اخلاص وجرأة تتمثلان في كل قطرة من دمائكم الزكية

اشاركم بكل جوارحي في وطنيتكم وشعوركم الشريف . اني وان بعدت عنكم بجسمي فان روحي معكم تناصركم وتشجعكم في مقاومة سياسة النفاق والرياء التي تظهر من بعض الاباء بين حين وآخر.

ولكن، هل يظن اولئك الاباء انهم بمساعدتهم الايدي الاثيمة ينفعون الوطن المرزوء بهم !؟ وهل يخالون اننا سنجاريهم في سياسة الترقيع والمداهنة التي يسيرون عليها ؟ كلا وربي اننا لن نطيعهم الا في الحق ولن نسلك معهم غير طريق قويم يؤدي بنا الى ما نصبو اليه من حرية واستقلال ووحدة قومية.

ليعلم الآباء اننا ابناءهم ما داموا في مناصرة الحق وازهاق الباطل ، واننا خصومهم اذا بقوا في سياسة الغش والرياء والتزلف للسلطة والصهيونيين . هذه السياسة التي تقوض اركان الوطن وتصدع دعائمه .

ان الحرية لا تشاد على ستر العيوب، والاستقلال لا يبنى على مظاهرة الباطل فان ظن آباؤنا انهم بعملهم هذا ينفعون البلاد فليثقوا انهم مغرورون وسائرون على غير هدى فما عليهم الا ان يقوموا بواجبهم نحو اولادهم فيتركوا لهم عملا صالحاً يفاخرون به والا فليفسحوا لهم المجال ليبنوا وطنهم بايديهم ويشيدوا عزهم بانفسهم .

وبالختام ادعو الله ان يوفقنا الى ما فيه خير امتنا وصلاحها .

اخوكم : راضي : كفر قدوم